بالله ورسوله لانها مشتملة على محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الموحد بالله
تعالى لها بالتلقي لها عن رسوله مؤمن
برسالته صلى الله عليه وسلم ايمانا يدخل
فيه الايمان بسائر الرسل وجميع ما جاؤا به
وما تقدم وجوبه في حقهم صلوات الله
وسلامه عليهم وقد اختار اخو حجة الاسلام
لا اله الا الله مفردة للمبتدي وقوله الله
للمتوسط وقوله هو للمنتهي وعندي
ان الذكر يختلف باختلاف الذاكر والذي
يراه قوي التاثير فعليه به واظن انك
رايته كذلك منصوصا انتهى وقوله
والذي يراه قوي التاثير فيه ان الرائي في
ذلك للذاكر وهو مسلم ان لم يكن تحت
يدي مرشد والا فالرائي في ذلك للمرشد
فالمريد بين يديه كالميت بين يدي الغاسل
وقوله وقوله الله للمتوسط اي ويشترط

التحصيل

لتحصيل الثواب في حقه حينئذ ان يلاحظ
ضربا مقدرا حتى يكون ذكره تاما فيما في حاشية
الرحماني المذكورة فيما مر ما نصه فائدة
يشترط في الذكر ان يكون كلاما تاما فتكرير
لفظ الجلالة لا ثواب فيه وان يعرف معناه
ولو بوجه اجمالي وان لا ينقص من لفظ
الوارد فلا يحصل بالنقص الثواب المخصوص
بخلاف الزيادة عليه فلا تمنع حصوله
نقل اعتماد ذلك ابن قاسم عن الشيخ عميرة
والطبلاوي والجهر بالاذكار والدعاء افضل
مالم يترتب عليه التشويش على نحو نائم ومصل
او خوف رياء وعلى هذا التفصيل تحمل اية
ادعوا ربكم تضرعا وخفية ودون الجهر
انتهى وقوله فتكرير لفظ الجلالة لا ثواب فيه
اي ما لم يلاحظ بعد ما تقدم والا حصل
الثواب لانه لفظ تام كما تقدم اذ المقدر
عندهم كالثابت وينبغي للذاكران لا يطيل

مر

Copyright © King Saud University